al-Mihwar
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan
Vol. 1 No. 1, Desember 2022, 54-58
P-ISSN : E-ISSN :

تطبيق أسلوب القصة لترقية مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية

(دراسة تجريبية في الصف الثاني بالمدرسة الثانوية ٤ غودونج)

NANI LAYUSRI
Madrasah Tsanawiyah Negeri 4 Geudong Aceh Utara
layusrinani61@gmail.com

مستخلص البحث هذه الرسالة بموضوع تطبيق أسلوب القصة لترقية مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية (دراسة تجريبية في الصف الثاني بالمدرسة الثانوية ٤ غودونج). اللغة العربية هي مجال من مجالات الدراسة التي لا تزال من الصعب على الطلاب تعلمها، خاصة لطلاب الصف الثاني بالمدرسة الثانوية ٤ غودونج ولقلة الدافع ووسائل الإعلام المستخدمة في تدريس المهارات، هي بعض العوامل التي تتسبب في تدني مستوى مهارات الاستماع لدى الطلاب. صعوبة فهم الطلاب للغة العربية في مهارة الاستماع والتحدث مشكلة يجب حلّها. أحد الحلول في التعامل مع المشكلة المذكورة أعلاه هو تطبيق أسلوب القصة. وأهداف البحث هي لمعرفة استجابات الطلاب على تطبيق أسلوب القصة لترقية تعليم اللغة العربية ولمعرفة فعالية تطبيق أسلوب القصة لترقية مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية. وأما هذا البحث فيستعمل المدخل الكمي، بينما المنهج المستخدم في البحث هو تجريبي كمي. وأما العينة في هذا البحث فهي الطلاب في الصف الثاني D وF بالمدرسة الثانوية ٤ غودوغ. وأما نتائج البحث من نتيجة الاختبار –t التي دلت على الدليل أن نتيجة t الحسابية > t الجدول أي ٩,١٧ > ٢,٤٥.

الكلمات الأساسية: تطبيق أسلوب القصة، مهارة الاستماع، تعليم اللغة العربية.

Abstract This thesis is entitled Application of the Story Method to Improve Listening Skills in Learning Arabic. (Field study at MTsN 4 Aceh Utara/Geudong). Arabic is a field of study that is still difficult for students to learn, especially grade 2 students of MTsN 4 Geudong and the lack of motivation and the lack of media used and skills in learning, are some of the factors that cause the level of students' listening skills to be less effective. The difficulty of students understanding Arabic in listening and speaking skills is a problem that must be solved. One solution in dealing with the problem above is to apply the story method. The purpose of this study was to determine students' responses to the application of the story method in learning Arabic and to determine the effectiveness of the application of the story method to improve listening skills in learning Arabic. As for the type of research is quantitative research, while the approach used by the research is a quantitative experiment, the research subjects are students of class 2D and 2F MTsN 4 Aceh Utara/Geudong. Data collection techniques through interviews, observation and tests (pre-test post-test). And the results from the test results, show that the results of Tcount > from Ttable or 9.17 > 2.45.

Keywords : Application of the Story Method, Listening Skills, Arabic Learning.

المقدمة

إن أهمية اللغة العربية تبرز من تميزها بتاريخها العريق وصلتها الوثيقة بكتاب الله، وعليه أصبحت إحدى الوسائل المهمة في تحقيق وظائف المدرسة المتعددة. وفي هذا الميدان فهي من وسائل الاتصال والتفاهم بين الطالب وبيئته، ويعتمد عليها كل نشاط يقوم به الطالب سواء كان عن طريق الاستماع والقراءة أم عن طريقة الكلام والكتابة.[١] إنّ تعليم المهارة ليس أمراً سهلاً، ولكنه أمر يحتاج إلى تخطيط مسبق، ولكي تعلّم المهارة وتنمّيها تدريجياً لابد من تكرار أدائها، لتصحح الأخطاء التي تحدث فيها، والتقليل منها.[٢] والاستماع الجيد مهارة أساسية في تعليم أي لغة أجنبية كانت أو أصلية (اللغة الأم) ولذا فمن لم تتوافر لديه هذه المهارة لا يستطيع أن يتعلم اللغة جيداً، ولذلك فإن

[١] طه على حسين الدليمي، *اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها*، (دار المشروق، ٢٠٠٥). ص. ٥٧

[٢] احمد فؤاد محمود علهان، *المهارات اللغة*، (الرياض، ١٩٩٢)، ص. ٧٠

الأشخاص الذين لديهم مشكلة في حاسة السمع (الأذن) يكونون أقل كفاءة في تعلمهم للغة.[٣] ثم المواد العربية هي الموضوعات التي يعطى للطلاب من أجل فهم محتويات القرآن والحديث وتطبيق القيم في حياتهم لأنه بدون اللغة العربية، ثم تلقائياً لن يتمكنوا من معرفة المحتويات الواردة في القرآن والحديث. لكن الواقع على الأرض بعد ملاحظات الباحثين، وخاصة في المدرسة الثانوية ٤ غودونج، كانت معظم درجات الطلاب التي تم الحصول عليها في المواد العربية أقل من المستوى القياسي مقارنة بدرجات المواد الأخرى. لذلك يجب حل هذه المشكلة، سواء من قبل المعلم أو من الطلاب. عملية تعليم اللغة العربية التي تقوم بها المدرسة، باعتبارها إحدى المؤسسات التعليمية الإسلامية، يجب على كل الطلاب أن يدرسوا المواد العربية، ولكن يواجه تعليم اللغة العربية في تلك المدرسة عدة معوقات منها القراءة وأنظمة الصوت، لذا فإن تعليم اللغة العربية يعتبر من الموضوعات الصعبة والمملة. مشاكل القراءة والنطق هي مشاكل تظهر عادة في تعليم اللغة العربية لغير العرب. القصة هي رواية القصص، وهي أسلوب أو قدرة على رواية قصة، ووضع المشاهد والأحداث والحوار.[٤] سرد قصصي هو استخدام قدرات مقدم العرض تحكي قصة بأسلوب وتجويد ووسائل مساعدة يجذب المستمعين.[٥]

أما أهداف البحث في هذا البحث فهي: (١) لمعرفة استجابات الطلاب على تطبيق أسلوب القصة في تعليم اللغة العربية في الصف الثاني بالمدرسة الثانوية ٤ غودونج. (٢) لمعرفة فعالية تطبيق أسلوب القصة لترقية مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية في الصف الثاني بالمدرسة الثانوية ٤ غودونج.

منهج البحث

أما هذا البحث يستعمل المدخل الكمي، البحث الكمي استنتاجي بطبيعته، مما يعني أن الاستنتاجات هي في البداية. الاستنتاج في بداية البحث الكمي مؤقت وافتراض، أو بالأحرى مذكور

[٣] رشيدى أحمد طعيمة، *تدريس العربية في التعليم العام*، (القاهرة: دار الكفر العربي، ٢٠٠١)، ص.
[4] Atin Istiarni, Triningsih, *Jejak Pena Pustakawan*, (Surabaya: Azyan Mitra Media, 2018), h. 189
[5] Agus DS, *Pintar Mendongeng Dalam 5 Menit*, (Yogyakarta: Kanisius, 2010), h. 7

في قسم الفرضية. تستخدم الباحثة طريقة تجريبية بحتة حتى تتمكن الباحثة من معرفة أن التغييرات تحدث في المتغير التابع بسبب المتغيرات المستقلة باستخدام المجموعة الضابطة كمجموعة مقارنة وتجريبية، وتمكن للباحثة أيضا التحكم للمتغيرات الخارجية التي يمكن أن تؤثر على المجموعة التجريبية.

وأما نوع البحث الذي تعتمد عليه الباحثة فنوع البحث الميداني، فالبحث الميداني بمعنى أن الباحثة تأتي إلى مكان البحث لتحصيل على البيانات البحثية في إجابة أسئلة البحث عن طريق المقابلة والملاحظة والاختبار.

ونتيجة البحث

لقد قامت الباحثة بالبحث التجريبي (تطبيق أسلوب القصة) لترقية مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية في الصف الثاني ٤ اتشية الشمالية/غودونج.

نتائج البحث كما يلي: (١) أن استجابات الطلاب على تطبيق أسلوب القصة في تعليم اللغة العربية جيدة جدا في الاستماع إلى القصة. مرحلة الإعداد لطريقة سرد القصص من قبل المعلمة فعالة للغاية. الشيء الجيد هو أن المعلمة تقوم أولا بإعداد نص القصة والدعائم التي سيتم استخدامها عند سرد القصة. بعد أن يتم تجهيز كل شيء، تقوم المعلمة بتعديل وضع جلوس الطلاب حتى يتمكن الطلاب من الجلوس بطريقة منظمة والانتباه إلى المعلمة عند سرد القصص.(٢) أن فعالية الطلاب على تطبيق أسلوب القصة لترقية مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية. وهذا يتضح من نتيجة الاختبار –t التي دلت على الدليل أن نتيجة t الحسابية > t الجدول أي ٩,١٧ > ٢,٤٥.

الخلاصة

بعد تطبيق الباحثة على طريقة رواية القصص، فإن رواية القصص هي طريقة فعالة في أنشطة التعلم. من بين وظائف طريقة القصص تدريب قدرة الطلاب على الفهم والتفكير، وتدريب التركيز والخيال، والمساعدة في تطوير الخيال، وتطوير جو لطيف في الفصل، وإمتاع الطلاب وإسعادهم،

وتحسين قدرات الطلاب بشكل عام، وتطوير الخيال، وتثقيف الأخلاق. بناء على نتائج البحث الذي تم إجراؤه، من المتوقع أن يكون الباحثون قادرين على المساهمة بأفكار لتطبيق تعليم اللغة العربية ليكون أفضل، ومن المؤمل أن يكون مفيدا للقراء، وخاصة الطلاب المحتملين. الاقتراحات التي يمكن للباحثين نقلها هي كما يلي: بالنسبة للمدارس، يمكن استخدام طريقة القصة كمدخلات في التعليم، لا سيما في فعالية تعليم اللغة العربية في المستقبل. بالنسبة للمعلمين، يمكن أن يكون استخدام طريقة القصة وسيلة تعليمية بديلة مستخدمة. بالنسبة للباحثين الآخرين، يمكن أن تكون مساهمة لأفكار حول جعل التعليم أكثر فعالية.

قائمة المراجع

احمد فؤاد محمود علهان، *المهارات اللغة*، (الرياض، ١٩٩٢)

رشيدى أحمد طعيمة، *تدريس العربية في التعليم العام*، (القاهرة: دار الكفر العربي، ٢٠٠١)

طه على حسين الدليمي، *اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها*، (دار المشروق، ٢٠٠٥)

Agus DS, *Pintar Mendongeng Dalam 5 Menit,* (Yogyakarta: Kanisius, 2010)

Atin Istiarni, Triningsih, *Jejak Pena Pustakawan,* (Surabaya: Azyan Mitra Media, 2018)